

المجلد: (الثاني)
العدد: (السادس) أبريل (2020)



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

تحت عنوان: (الاتفاق الريادية لمتطلبات إصلاح نظم التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية 2030).

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية

رواد التميز للتدريب

والإستشارات والتنمية البشرية

ورقة بحثية بعنوان

توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي

لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إعداد: صفية سعد إدريس فلاته.

ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العربي.

بعنوان: (الآفاق الريادية لمتطلبات إصلاح نظم التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية 2030).

تحت شعار: (التعليم قضية وطن).

المنعقد بمركز التعليم المدني، بالزمالك، وعبر القاعات الصوتية

لأكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات بالقاهرة.

المنعقد يوم: (السبت - الأثنين) في الفترة من: (14 - 16 جماد آخر 1441 هـ).

الموافق: (8 - 10 فبراير 2020 م).

ملخص الدراسة.

تهدف هذه الورقة إلي: التعرف علي درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتويتر في العملية التعليمية ومدى مساهمة هذه الوسيلة في النهوض بالعملية التعليمية وزيادة مستوي التحصيل لدي الطلاب، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً صحيحاً، وذلك من خلال التعرف علي فوائد تويتر في العملية التعليمية ومستوي التحصيل ورضا الطلاب عن الوسيلة كمدخل وإستراتيجية تدريسية جديدة.

وتوصلت إلي مجموعة من النتائج، من أهمها:

زيادة نسبة التحصيل الدراسي للطلاب المستخدمين لتويتر في العملية التعليمية والذاكرة والإستدكار، وأن تويتر يتسم بمجموعة من الخصائص التي تجعله وسيلة تعليمية ذات جودة عالية في العملية التعليمية، ويساهم تويتر في رفع كفاءة المعلمين وزيادة درجة معرفتهم بالمناهج العلمية والتقنيات الحديثة.

ويمكن استخدام تويتر في عملية التقويم والإعلانات الخاصة ببعض المناهج الدراسية، ويمكن استخدام تويتر مع جميع المراحل لتعليمية وتعتبر من أنسب الوسائل التعليمية بالنسبة للمرحلة الثانوية لما تتمتع به من تشويق وجذب انتباه الطلاب والاستحواذ علي اهتمامهم.

الكلمات المفتاحية: (معلمي المرحلة الثانوية، تويتر، العملية التعليمية، التحصيل الدراسي).

Study summary.

This paper aims to: Identify the degree of use of secondary school teachers in Twitter in the educational process and the extent of the contribution of this medium to the advancement of the educational process and increase the level of achievement among students. Educational level, achievement level, and student satisfaction with the medium as a new approach and teaching strategy.

It reached a set of results, the most important of which are:

Increasing the educational attainment rate of students using Twitter in the educational process, studying and studying, and that Twitter has a set of characteristics that make it a high-quality educational medium in the educational process, and Twitter contributes to raising the efficiency of teachers and increasing their knowledge of scientific curricula and modern technologies.

Twitter can be used in the evaluation process and advertisements for some curricula, and Twitter can be used with all levels of education and is considered one of the most appropriate teaching aids for the secondary stage because of its suspense and attract the attention of students and the acquisition of their interest.

Key words: (secondary school teachers, Twitter, educational process, academic achievement).

مقدمة.

لقد وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات وتقنيات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يظن وتعدت تأثيرات هذا التواصل ماكان يعتقد في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقفافية، ولعل أهم هذه التقنيات مايعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتمامه وميوله (إطميزي، ص: 142).

فأصبح في الآونة الأخيرة لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير كبيراً للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمع بشكل لم يكن يتوقعه أحد حيث أضحت مواقع مثل: فيسبوك "Facebook"، وتويتر "Twitter"، جوجل "Google" ويوتيوب "YouTube"، وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية، وبالتالي فإنه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في التعليم.

أ. صفيه سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

وفي السنوات القليلة الماضية برز دور هذه الشبكات في التعليم، فاشترك في شبكات التواصل الاجتماعي آلاف المؤسسات التعليمية من مدراس ومعاهد وكليات وجامعات على مستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم المدمج، أو التعليم على الإنترنت بالكامل.

وكل ذلك وغيرها مما ساهم في تطوير العملية التعليمية وإقبال الطلاب علي التعليم وخاصة طلاب المرحلة الثانوية حيث تعتبر تلك المرحلة من أكثر المراحل إقبالاً علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر لما يتسم به من خصائص تساعد المتعلمين علي الإقبال علي العملية التعليمية والتواصل مع الآخرين والطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والقيادات حيث ساهم تويتر في توفير بيئة خصبة للتعليم والتعلم وإكساب وتبادل الخبرات بين الطلاب والمعلمين والقيادات وكل ذلك حتما سيصب في مصلحة العملية التعليمية.

كما شكّل تويتر قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي، ممهداً لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، وأصبح التأثير الفكر لنجومه من الشباب أكثر تأثير علي المجتمع من المثقف العادي والتقليدي.

تساؤلات الورقة البحثية:

ولكن نحن - الآن - أمام تساؤل مهم، ألا وهو كيفية توظيف تويتر في العملية التعليمية؟ وكيف يمكن تزويد نسبة ومستوي التحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي؟

لذلك يمكننا صياغة سؤال الورقة البحثية: كيف يتم توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ وتفرع منه أسئلة أخرى، ومنها:-

1. ما حجم استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتويتر في العملية التعليمية؟

2. ما طبيعة استخدام الطلاب لتويتر؟

3. ما أهم العوامل التي تجذب الطلاب إلي استخدام تويتر؟

4. ما تأثير استخدام الطلاب لتويتر علي التحصيل الدراسي؟
 5. ما تأثير استخدام الطلاب لتويتر علي تعاملهم مع المواد بشكل ورقي؟
 6. ما الموضوعات التي يهتم الطلاب بمتابعتها عبر تويتر؟
- أهداف الورقة البحثية:** تهدف هذه الورقة البحثية تحقيق العديد من الأهداف التي نسعي من خلالها تحقيق جودة العملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي لذلك يمكن أن نؤجر هذه الأهداف في الآتي:

1. التعرف علي أهمية استخدام تويتر في العملية التعليمية.
 2. رصد السلبيات التي يمكن أن يواجهها المعلم والطالب أثناء استخدام تويتر.
 3. التعرف علي طرق استخدام تويتر في العملية التعليمية.
 4. التعرف علي فائد استخدام تويتر في لعملية التعليمية.
 5. التعرف علي أوجه القصور التي تواجه الطلاب أثناء الاستخدام.
 6. التعرف علي تأثير استخدام تويتر في عملية التحصيل الدراسي.
- أهمية الورقة البحثية:** تستمد هذه الورقة البحثية أهميتها، مما يلي:-

تستمد هذه الورقة البحثية أهميتها نظراً لتعدد أبعادها الثلاثة، وهي محور العملية التعليمية علي مستوى المعلم والطالب والمنهج أوالمحتوي التعليمي، ويمكن تقسيم وتعدد أهمية هذه الدراسة علي النواحي الآتية:

1. يشكل تويتر ظاهرة اتصالية غير مسبوقه، يشارك فيها أطراف مختلفة من شرائح المجتمع، يقومون من خلاله بأدوار اتصالية عدة، ويمثل المرهقون(مرحلة الثانوية) شريحة مهمة وأكثر فعالية وتفاعل ومتبعة واستخدام من الآخرين.
2. ترصد هذه الورقة درجة استخدام كل من الطلاب والمعلمين لتويتر في العملية التعليمية.
3. مواكبة التغيرات التكنولوجيا والانفجار المعرفي والمعلوماتي لإصلاح منظومة التعليم وزيادة التحصيل الدراسي.

أ. صفيه سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

4. احتواء تويتر علي العديد من الخصائص والسمات التي تجعله من أكثر الوسائل التعليمية مناسبة وملائمتها للمرحلة التعليمية.

5. تقديم تصور مقترح لطريقة استخدام مثلي لتويتر في العملية التعليمية لواضعي المناهج وكذلك للقائمين علي العملية التعليمية، مما يساهم في جودة العملية التعليمية، والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (1): استخدام مثلي لتويتر في العملية التعليمية.



منهج الورقة البحثية:

استخدمت الورقة البحثية الحالية المنهج: الوصفي التحليلي حيث يعد المنهج الأنسب والأصلح للوقوف علي الظاهرة وقوفا علميا من أجل التوصل إلي صياغة مقترح وتصور سليم لإستخدام تويتر في العملية التعليمية مما يزيد ويساهم في رفع مستوي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة: وهي كالتالي:-

1. تويتر: هي مدونات مصغرة تسمح للمستخدمين بأن يضعوا رسائل قصيرة تسمى تغريدات، ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه مدونات مصغرة يستخدمها المعلمون بهدف زيادة مستوي تحصيل طلابهم من أجل تحقيق جودة العملية التعليمية (Ross, Banow & Yu, 2015, p122).

أ. صفية سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

2. التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى النجاح الذي يصل إليه الفرد في المجال المدرسي بصفة عامة، وفي هذه الدراسة يقاس بمعدل الدرجات (النسبية المئوية) التي حصل عليها طلبة في جميع المواد الدراسية لامتحان نهاية العام الدراسي (الفاخري، 2005، ص: 66).

الإطار النظري للورقة البحثية:

أصبح تويتر له أهمية كبيرة في الحياة المهنية للمدرسين، سواء من حيث استعماله كأداة تعليمية أو كوسيلة لتواصل المدرسين فيما بينهم، و تقاسم كل ما يمكنه إفادتهم من أدوات ونصائح، ويمنحهم فرصة لتبادل الخبرات ودعم بعضهم بعضاً، تعرف علي أهمية تويتر في التعليم و كيف نستفيد منه؟

المحور الأول: تويتر Twitter

نبذة عن تويتر:

تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية تم تأسيسه عام 2006 من طرف الشاب جاك دورسي، والذي يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (ويسمونها تغريدات - جمع تغريدة Tweets) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.

وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيسبوك (إطميزي، ص: 145).

بلغ عدد مستخدمي شبكة تويتر في تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014 نحو أكثر من 215 مليون مستخدم نشط حيث إن 34% من المسوقين الإلكترونيين يستخدمون تويتر لزيادة قاعدة العملاء.

وبناء علي ماسبق يمكن اعتبار تويتر من أقوى وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً ولذلك لا بد من التعرف علي الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم قبل الخوض في استخدام تويتر في العملية التعليمية.

الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

وحتى نتمكن من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، فإن للمعلم دوره البناء في التوظيف الأمثل لتلك الشبكات في التعليم وانعكاس ذلك على الطلبة والعملية التعليمية بشكل عام تتلخص في النقاط التالية:

1. قبل البدء في تدريس المقرر، يمكن للمعلم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.

2. إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمة.

3. تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاوني، مثل: مشروعات التخرج.

4. إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة (سبتي، 2013، ص:170).

a. تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.

5. يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل: أيقونات "التعليق" أو "عجاب" لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.

6. تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم.

7. إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

8. تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة (العززي، 1434، ص: 201).

يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.

السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالدخول النسبي بشكل اختياري.

أ. صفية سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

وبالنسبة لدور الطالب في التوظيف الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بالإضافة لما سبق، فإنه يجب للطالب أن يراعي بعض الأمور وهي أمور أخلاقية وتربوية كعدم تجاوز حدود الخالق سبحانه وتعالى باستهتار، أو تدنيس للمقدسات، والانتباه إلى عدم إرسال ما حرم الله عز وجل من صور ومقاطع، وكل ما لا يرضي الخالق.

كذلك عدم تجاوز حدود المخلوق بالتشهير، أو التكفير، أو التعدي، أو كل ما يسيء لأي أحد، توظيف واستعمال هذه الشبكات لكل ما هو مفيد ونافع، احترام الآخرين ومراعاة آداب الحوار وقبول الرأي الآخر، وأخيراً عدم نشر البدع والأكاذيب، ويشمل ذلك التأكد من صحة الأحاديث والأدعية قبل نشرها (الفتوح 2015، ص: 60) والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (2): ضوابط استخدام تويتر.

الطالب

- ضوابط أخلاقية للإستخدام
- التوظيف الأمثل لتويتر

المعلم

- نشر ثقافة الاستخدام الجيد
- التعريف بالأهداف وطرق الاستخدام السليمة.

استخدامات تويتر في التعليم:

لنشر الإعلانات: حيث يمكن للمدرس أن يستخدم تويتر لوضع الإعلانات لطلابه المتابعين لحسابه كوضع خبر عن تأجيل موعد الاختبار أو تغيير مكان الامتحان أو تغيير موعد محاضرة أو إرسال نصائح أخيرة قبل الامتحان وهكذا.

1- كأداة للمراجعة والعمل المنزلي: حيث ينشئ المدرس هاشتاق باسم المادة، ثم ينشره بين الطلاب ليكون مرجعا للمناقشة.

2- كأداة لكسر الحواجز: حيث يجد بعض الطلبة الخجولين تويتر فرصة لطرح أسئلتهم و استفساراتهم الشيء الذي قد يستعصي عليهم في الفصل.

3- لتحقيق تواصل أفضل: حيث يستطيع الطلاب إرسال رسائل خاصة للمعلم بدلاً من الانتظار حتى موعد المحاضرة، كما يمكن أن يستعمله المعلم لمناقشة أو تتبع عمل الطلاب واستقبال الاستفسارات.

4- إمكانية إنشاء استبيان أو تصويت: وذلك عن طريق استخدام موقع twtpoll.com ثم مشاركته في تويتر لمعرفة رأي الطلاب.

5- كصالة رقمية: حيث يمكن استخدام تويتر كأداة للنقاش بين المدرسين ومشاركة المصادر المفيدة والمنوعة.

6- كأداة للعصف الذهني: (Brain Storming) عبر مشاركة وطرح الأفكار والمعلومات مع طلابك في أي وقت.

7- كأداة للتقويم: من خلال تقويم معلومات الطلاب عن الدرس الماضي، ويمكن أن يكون ذلك بتخصيص ساعة في اليوم، مع ضرورة التفاعل معهم.

كأداة لجمع ومشاركة المصادر: اطلب من الطلاب مشاركة مصادر أو معلومات إضافية حول موضوع درس سابق، و يمكن الاستعانة بالملخصات أو الأسئلة أو طرح موضوع للنقاش، والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (3): استخدامات تويتر في التعليم.



عند مراعاة الشروط التنظيمية السابقة، نستخلص الإيجابيات التالية لاستخدام تويتر في العملية التعليمية منها:

- أداة لحفظ المعلومات.
- ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي.
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطالب.
- تنمي مهارات التفكير العلمي.
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
- تحقق بعض أهداف التعلم.
- تساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.

أ. صفية سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

- يسرت لأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف.
 - الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة (جرجس، 1999، ص: 70).
 - تتيح للمعلمين والطالب السفر حول العالم وجمع المعلومات.
 - تكوين صداقة حول العالم.
 - تقوم العديد من الجامعات في العالم باستخدامها كمصدر مهم من مصادر التعلم.
 - أصبحت الجامعات تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية.
 - أصبح بالإمكان عقد مؤتمرات عن بعد دون إهدار الوقت والجهد في الأسفار والتنقل.
- وبشكل عام فإن أهم إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم هي:**
- تعزيز قنوات التواصل.
 - تنمية ثقة الطالب بنفسه خاصة إذا كان من هؤلاء الذين ينزلون اجتماعياً بالحياة الواقعية.
 - زيادة المهارات التقنية.
 - مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامة في مجال التعليم والتعلم.
 - زيادة التوعية بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية (الهزاري، 2013، ص: 78).
 - زيادة فرص التعلم الذاتي أو ما يعرف بإفراد التعلم.
 - تعزيز التواصل العائلي والاجتماعي، فوسائل التواصل الاجتماعي قد تساعد الأسرة على متابعة أخبار ابنهم الطالب في المؤسسة التعليمية.
 - سرعة التفاعل والحصول على المعلومة من المؤسسات والافراد.
 - تحسين من فعالية عملية التعليم والتعلم (الشرهان، 2000، ص: 99).

- أهم العقبات والعوائق التي تعوق المعلمين من استخدام تويتر في العملية التعليمية:

رغم وجود العديد من المزايا والايجابيات لاستخدام تويتر في العملية التعليمية وضرورة وجود هذه الأداة لتطوير العملية التعليمية والنهوض بها وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب من أجل زيادة التحصيل الدراسي إلا أن هناك العديد من العقبات التي تمنع المعلمين من استخدام هذه الاستراتيجية:

• **بطء التغيير في الأنظمة البيروقراطية:** أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب استخدامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية لايقبل تغييرها، وهناك أنظمة يكون التغيير فيها بطيء.

مستخدم الشبكات الاجتماعية يحتاج إلى الصورة والصوت ومن المعلوم أن الوقت المحتاج للحصول على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو ضعف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز هذه العقبة (العمرى، 1998، ص:101) والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (4): أنظمة تويتر في التعليم.



المحور الثاني:

التحصيل الدراسي وعلاقته باستخدام تويتر:

يعتبر التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد وتنمي قدراته العقلية مما يعمل علي الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته ويتبين ذلك من خلال درجة التحصيل لدى الفرد.

والتحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى علي قدرت الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من الظروف، حيث لا يمكن أن نؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والإنجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قوية، فالدافع القوي يستطيع أن يدفع الطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الانجاز والتحصيل حيث أن هناك معادلة تقول أن (الإنتاجية= القدرة والدوافع) (عبد الرحمن. 2008، ص: 267).

مفهوم التحصيل الدراسي:

لغويًا: "حصل" الشيء وحاصل الشيء "محصوله" بقيته و "تحصيل" الكلام رده إلي محصوله (الرازي، 1990، ص: 66).

اصطلاحاً:

1. هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي (محمد، 2003، ص: 39).
2. هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي، سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (صالح، 1982، ص: 3).

أهمية التحصيل الدراسي، تتمثل أهميته في النقاط التالية:

1. يعمل التحصيل الدراسي علي تحقيق التقدم واجتثاث راسب التخلف منه، فإذا، كانت المجتمعات تستمد بناء على تطلعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.
2. هو أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.
3. يعمل علي معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب و معرفة مستواه.
4. يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف فيه.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتمثل هذه العوامل في عدة نقاط منها:

1. عوامل متعلقة بالطفل نفسه هي:
 - الدافعية والإنجاز: فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز و كلما امتلك الطالب دافعاً قوياً للإنجاز، كلما ارتفع التحصيل لديه (مصلح، 1996، ص: 27).
 - مفهوم الذات: إن سلوك الطفل و أداءه يتأثر مفهومه عن ذاته، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة الطالب إلي ذاته كشخص قادر

أ. صفية سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

علي التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلي تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، أما الطلبة الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين علي النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلي أنفسهم (حمدان، 2001، ص: 136).

• **الاستعداد الدراسي:** هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته علي اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد علي خبرات تعليمية محدودة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية.

بينما الاستعداد الدراسي يعتمد علي الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته. وعليه فإن تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض (أبو علام، 1994، ص: 306).

• **القدرة العقلية:** إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات الطالب العقلية، فذوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة (محي الدين، 1998، ص: 200).

1- **العوامل المتعلقة بالأسرة:** تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم علي مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدان يهتمان بحياة أبنائهما، وما تنتج لهم من إمكانات مادية تلبى متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي علي مستوى التحصيل لديهم (أدم، 2001، ص: 81).

2- **عوامل متعلقة بالمدرسة:** يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسته وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالراحل النمائية للطلبة وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابياً في مستوى التحصيل لديهم، أما عدم احتياجات الطلبة النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة علي إساءة معاملتهم، فذلك يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم (الداهري، 2000، ص: 65).

و من العوامل أيضاً:

- 1- كفايات المعلمين وقدراتهم.
- 2- كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه.
- 3- استخدام الكتاب استخداماً وظيفياً وإدراك دوره في التعليم الذاتي.
- 4- بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية وتحليل نتائجها.
- 5- ربط المادة التعليمية بمواقف وظيفية من الحياة.
- 6- استخدام التعليم غير مباشر وتجنب التعليم المباشر.
- 7- رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً.
- 8- مساعدة المعلمين الضعفاء في التدريس وذوي الحاجات والمبتدئين.

أنواع التحصيل الدراسي:

1- التحصيل الدراسي الجيد: يعرف التحصيل الدراسي الجيد علي أنه سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني.

فالفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع (اللطيف، 1990، ص: 188).

2- التحصيل الدراسي الضعيف: يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي علي شكلين رئيسيين، العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفيزياء (الرفاعي، 1979، ص: 436).

أ. صفيه سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنه حالة ضعف أو نقص أو عبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تتخفف درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي (عواد:2012،ص:58).

مجالات التحصيل الدراسي:-

يعد التحصيل الدراسي المرتفع اهم سمات المدرسة الفعالة بل إن معظم العاملين في مجال التربية يضعون التحصيل العالي شرطاً ومعياراً أساسياً لفاعلية المدرسة.

ويستدل علي هذا المجال من المؤشرات التالية:

1. حرص المدرسة علي مراقبة وقياس ومتابعة تحصيل طلبتها من خلال أساليب مختلفة.
2. حرص المدرسة علي تحقيق التحصيل العالي لطلبتها في مقدمة برامجها.
3. حرص المدرسة علي ان يكون حجم طلبتها وارتفاعه مميزاً عن المدارس المشابهة.
4. حرص المدرسة علي الاستفادة من تحليل نتائج الاختبارات في تحسين أداء العاملين والطلبة بما ينعكس علي تحصيلهم الدراسي (نهاري، 2004، ص: 5-6).

الخلاصة والتوصيات:

لاشك أن شبكات التواصل الاجتماعي قد أنشأت لخدمة مستخدمي تلك الشبكات وتوفير سبل الراحة لهم في شتى نواحي الحياة ومن بينها التعليم، حيث أصبحت التقنية جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فهذه الشبكات ميزات وإيجابيات عديدة يفوق سلبياتها التي غالباً ماتكون بسبب الاستخدام السيء لها والذي يعود إلى قلة الوعي الثقافي والأخلاقي لمستخدميها.

(أ) من الناحية التعليمية أوصي بالآتي:-

1. تشجيع الطالبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك لقلّة الدراسات في هذا المجال وأهميتها.

أ. صفيه سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

2. أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

3. تشجيع الطالبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتوظيف التقنية في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي لما له الأثر البارز في فاعلية العملية التعليمية، وحتى يواكبوا التطور في التقنية ولا يكون هناك فصل بين التقنية والتعليم والتطور.

(ب) من الناحية التوعوية والتثقيفية لجميع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، فإن الدراسة توصي بالتالي:-

1. توعية وتثقيف النشء بأن السلوك على الإنترنت يجب أن يكون مسؤولاً، كما لو كان في العالم الحقيقي.

2. عدم الانشغال بالمشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء قيادة السيارة أو القيام بأعمال خطيرة، والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (5): فوائد استخدام أنظمة تويتر في التعليم.



المراجع.

1. أبو علام، رجاء (2005): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات: القاهرة.
2. آدم، بسماء (2001): النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق.
3. إطميزي، جمال أحمد (2013): نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، الدمام، مكتبة المتنبى.
4. توق، محي الدين، عدس، عبد الرحمن (1998): المدخل إلى علم النفس، ط5، دار الفكر: عمان.
5. حمدان، عبد الله حميد (دون سنة): الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.
6. جرجس، نادي (1999): الإنترنت والمشروعات الكاملة، ط2، مكتب الفلاح، الكويت.
7. سبتي، عباس (2013): دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات .. حلول .. مقترحات (دراسة مكتبية وميدانية).
8. عواد، عبد المجيد (2012): الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، في علم النفس كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. الشهران، جمال (2000): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط1، مطابع الحميضي الرياض.
10. العمري، علاء (1998): دور الحاسب وشبكة الإنترنت في تطوير التعليم، مجال التربية ، الكويت، ع24.
11. العنزي، جواهر ظاهر محمد (1434هـ): فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أ. صفية سعد إدريس فلاته، (توظيف تقنية البث المباشر عبر تويتر ودوره في زيادة التحصيل الدراسي).

12. الفنتوخ ، عبدالقادر بن عبدالله (2015): الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

13. الهزازي، نورة سعود (2013): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14. الصالح، مصلح (1996): التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط 1، دار الفيصل، الرياض.

15. النصار، صالح (1982): دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، منشورات جامعة الملك سعود، السعودية.

16. الدهري، صالح، الكبيسي، وهيب مجيد (2000): علم النفس العام، دار الكندي، إربد: الأردن.

17. الرفاعي، نعيم (1979): الصحة النفسية، دمشق، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط 5.

18. اللطيف، عبد الحميد عبد (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون طبعة.

19. الرازحي، عبد الوارث (2001): تطوير نموذج معياري لتقويم كفاءة نظام إعداد الاختبارات العامة، القاهرة، المؤتمر العربي الأول للامتحانات و التقويم التربوي: رؤية مستقبلية ، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي.

20. الفاخري، سالم عبدالله سعيد (2005): التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة سبها (العلوم الانسانية) المجلد الرابع، العدد الثاني.

21. نهاري، عبد الله (2004): واقع العلاقات بين المعلم وطلابه، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى بمكة: المملكة العربية السعودية.

22. Ross, C. R., Maninger, R. M., LaPrairie, K. N., & Sullivan, S. (2015): The use of twitter in the creation of educational professional learning opportunities. Administrative Issues Journal: Education, Practice, And Research, 5(1), 55-76.



International Journal of Research and Studies

(IJS)

(IJS)